

الأغاني

- (وكأنها - والماء ينضح صدرها ... والخيزرانة في يد الملاح) .
(جُونٌ من الغريان يبتدر الدجى ... يهوي بصوت واصطفاق جناح) .
(سلام على شاطئ الصّراة وأهلها ... واخصم هناك مدينة الواصّاح) .
(واقصد - هُديت - ولا تكن متحيراً ... في مقصدٍ عن طابيّ آل نجاج) .
(عن رحمة الرحمن واسأل مَنْ تَرى ... سيماه سيماء شارب للراح) .
(فإذا دُفِعَتَ إلى أغنّ وألثغ ... ومُنذَعَمٍ ومُكحّلٍ ورداح) .
(وكشَمَسنا وكبدرنا حاشى التي ... سَمَّيْتها منه بنوّر أقاحي) .
(فاقصد لوقت ليقائه في خلوةٍ ... ليتبّوح عني ثمّ كلّ مباح) .
(واخبر بما أحييت عن حالي التي ... ممسّاي فيها واحدٌ وصيّاحي) .

قال فافتدى أبو رحمة من أبي نواس ذكر ابنه بأن عقد بينه وبينه حرمة ودعاه إلى منزله فجاهه أبو نواس والمديني لا يعرفه فمازحه مزاحاً أسرف عليه فيه فقام إليه رحمة فعرفه أنه أبو نواس فأشفق المديني من ذلك وخاف أن يهجوّه ويشهر اسمه فسأل رحمة أن يكلمه في الصفح له والإغضاء عن الانتقام فأجابته أبو نواس وقال .

- (اذهبْ سلمتَ من الهجاء ولدعّه ... وأما ولاثغة رحمة بن نجاج) .
(لولا فُتورٌ في كلامك يُشتَهَى ... وتَرَ فُتُقي لك بعدُ واستملاحي) .
(وتكسّرُ في مقلتيك هو الذي ... عطف الفؤاد عليك بعد جراح)